

زاد المسير في علم التفسير

أبو جعفر نكدا بفتح الكاف وقرأ مجاهد وقتادة وابن محيصن نكدا باسكان الكاف قال أبو عبدة قليلا عسيرا في شدة وأنشد ... لا تنجز الوعد إن وعدت وإن ... أعطيت أعطيت تافها نكدا

قال المفسرون هذا مثل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافر فالمؤمن إذا سمع القرآن وعقله انتفع به وبأن أثره عليه فشبه بالبلد الطيب الذي يمرع ويخصب ويحسن أثر المطر عليه وعكسه الكافر .

لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون . قوله تعالى اعبدوا الله قال مقاتل وحدوه وكذلك في سائر القصص بعدها . قوله تعالى ما لكم من إله غيره قرأ الكسائي غيره بالخفض قال أبو علي جعل غيرا صفة لآله على اللفظ .

قوله تعالى أبلغكم قرأ أبو عمرو أبلغكم ساكنة الباء خفيفة اللام وقرأ الباقر أبلغكم مفتوحة الباء مشددة اللام .

قوله تعالى وأنصح لكم يقال نصحته ونصحت له وشكرته وشكرت له . قوله تعالى وأعلم من الله ما لا تعلمون أي من مغفرته لمن تاب وعقوبته